رابط المادة على منصة باحث

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لفضيلة الشيخ صالح الفوزان

]424[النهي عن المعارضة بين القدر والشرع والرد على من يحتجون بالقدر | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله وقال حدثنا يونس حدثنا حماد بن سلمة عن حميد ومطر الوراق وداوود بن ابي هند ان رسول الله صلى الله عليه - 00:00:00

سلم خرج على اصحابه وهم يتنازعون في القدر فذكر الحديث. نعم خرج على اصحابه وهم يتنازعون في القدر يقولون ما دام الله قدر علينا هذه الاشياء وانه لابد من وقوعها فما الفائدة من العمل؟ ما الفائدة؟ من العمل. من العمل. فهذا فيه - 00:00:20

المعارضة بين القدر وبين الشرع. فالرسول صلى الله عليه وسلم غضب عند ذلك. وقال اعملوا فكل ميسر لما خلقوا لما فخلق له وغضب صلى الله عليه وسلم لان هذا فيه تظليل للناس لانهم يزعمون انه ان هناك تعارضا بين - 00:00:40

ان الله امر بالطاعة ونهى عن المعصية امر بالايمان ونهى عن الكفر فيقولون ما دامت هذه الاشياء مقدرة وانه لابد من وقوعها فما الفائدة في العمل؟ نتكل على كتابنا ان كان الله كتب لنا السعادة فسنكون سعداء - 00:01:00

وان كان الله كتب لنا الشقاء فسنكون اشقياء. فالرسول صلى الله عليه وسلم غضب عند ذلك لان هذا جهل بكتاب الله عز وجل. فلا تعارض وبين القدر والشرع. والله قدر نهى عن الكفر وحرم الكفر ولكنه قدره سبحانه وتعالى وانه سيقع - 00:01:20

وامر بالطاعة مع ان الانسان قد لا يفعل الطاعة قد يكون مقدرا له انه لا يفعلها. فنحن لا نخاصم الله عز وجل سبحان الله في قضائه وقدره وانما نخاصم انفسنا فنحن نقدر على العمل وعلى الترك. نعم. فالواجب ان نقوم بما - 00:01:40

اختص بنا نحن امرنا نمتثل الامر. نهينا نمتثل له. نمتثل النهي. وعندنا القدرة على ذلك. نحن نقدر اننا نفعل نصلي نصوم نحج نتصدق نجاهد نقدر على ان نترك شرب الخمر الكفر الزنا عندنا قدرة على ذلك فلماذا - 00:02:00

هاد اه ما ما بجانبنا ونعتمد على قضاء الله وقدره. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر لما خلق. لما خلق له ثم انزل الله تعالى ان سعيكم لشتى. فاما من اعطى واتقى وصدق - 00:02:20

بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. فالسبب من قبل العبد والقدر من قبل الله جل وعلا. فنحن لا لا نتعلق بالقدر وما يختص بالله عز وجل. وانما نتعلق بما يختص - 00:02:40

فنحن اه قد مكنا من العمل وبين لنا طريق العمل فلماذا اه نترك العمل على القضاء والقدر كما يقوله من قاله من الجهال. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقال احمد - 00:03:00

حدثنا انس بن عياض حدثنا ابو حازم عن عمر ابن شعيب عن ابيه عن جده تكملة هؤلاء لا يطردون آآ كلامهم في القضاء والقدر وتعطيل العمل. نعم. وزعم المعارضة بين اه بين القضاء والقدر والشرع. لا يطردون هذا في اعمالهم - 00:03:20

ولذلك لو جني على احدهم لو ظرب لو قتل ابنه لو لطالب بالقصاص طالب بالعدل فلماذا لا يقول ان هذا مقدر لماذا لا يقول ان هذا امر مقدر ولا لوم على اي نعم هذا مقدر عليه وايضا لماذا يتزوج - 00:03:40

يطلب الذرية ولا يتكئ على القدر ولا يتكل على القدر يقول ان كان الله قاسم لي ذرية سيأتي ولماذا يخرج يطلب الرزق يبيع ويشتري ويسافر يطلب الرزق لماذا لا يقول ان كان الله انزر لي الرزق يبي يدخل علي يطق الباب ويدخل ولماذا يأكل ويشرب - 00:04:00

شهادة من فعل الاسباب؟ بلى. لماذا لا يقول ان كان الله قادر لي ان مقدر لي اني احيا ساحيا ولو ما اكلت وشربت؟ فلماذا؟ هو ياخذ ما

يصلح له ويترك ما يأمر ما يخالف هواه يأخذ ما يصلح له ويوافق هواه ويترك فهو لا يطبق هذه القاعدة عنده - 00:04:20
في جميع تصرفاته - 00:04:40